

## بالتعاون بين الإمارات وعدة دول.. «ضوء الصحراء» تطيح أكبر «تنظيم دولي» للمخدرات



الإمارات

بمشاركة إماراتية..  
إسقاط  
«الكارتل الخارق»

أبوظبي - وام ثمن الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الجهود الدولية المشتركة بين وزارة الداخلية ممثلة في القيادة العامة لشرطة دبي، ووكالة الشرطة الأوروبية "اليورو بول" ودول إسبانيا وبلجيكا وهولندا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، التي ساهمت في إنجاح عملية "ضوء الصحراء"، والتي أسفرت عن الإطاحة به 49 مطلوباً ينتمون إلى عصابة دولية ضالعة في تنفيذ جرائم غسل الأموال وتهريب المخدرات عبر الحدود الدولية.

الصورة



وأكَّدَ الفِرْقَ سُموَّ الشِّيخِ سِيفَ بْنَ زَايدَ آلَ نَهْيَانَ أَنَّ عَمَلِيَّةً "ضُوءُ الصُّحَراءِ" تَأْتِي فِي إِطَارِ جَهُودِ التَّعَاوُنِ الدُّولِيِّ المُشَتَّرَكَةِ لِلمساهمَةِ فِي مُكافَحةِ جَرَائِمِ غَسْلِ الأَمْوَالِ وَالْإِتَّجَارِ بِالْمُخْدَرَاتِ الْعَابِرَةِ لِلْحَدُودِ الْوَطَنِيَّةِ، مُشَدَّدًا عَلَى حِرْصِ دُولَةِ الْإِمَارَاتِ عَلَى تَطْوِيرِ الْعَلَاقَاتِ الْعُميَّقَةِ مَعَ مُخْتَلِفِ الْأَجْهِزَةِ الشُّرَطِيَّةِ عَلَى مُسْتَوْىِ الْعَالَمِ مِنْ أَجْلِ التَّصْدِيِّ لِلْجَرِيمَةِ الْمُنظَّمَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَجَعَلَ الْعَالَمَ مَكَانًا يَنْعَمُ فِيهِ الْجَمِيعُ بِالْأَمْنِ وَالْآمِانِ.

كَمَا أَكَّدَ سُموَّهُ أَنَّ الْجَهُودَ المُشَتَّرَكَةَ فِي مُكافَحةِ جَرَائِمِ غَسْلِ الأَمْوَالِ تَأْتِي أَيْضًا فِي إِطَارِ الْإِسْتَرَاطِيجِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ لِلْدُولَةِ فِي مُكافَحةِ غَسْلِ الأَمْوَالِ وَتَمْوِيلِ الْإِرْهَابِ، مُشَيِّدًا بِالْتَّنَسِيقِ الْمُشَتَّرِكِ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّرَكَاءِ الْإِسْتَرَاطِيجِيِّينِ فِي مُخْتَلِفِ الْأَجْهِزَةِ الشُّرَطِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ فِي مُكافَحةِ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْجَرَائِمِ، وَمُحَارَبَةِ الْعَصَابَاتِ الْإِجْرَامِيَّةِ الْمُنظَّمَةِ.

مِنْ جَهَتِهِ أَكَّدَ الْفِرْقَ عَبْدُ اللَّهِ خَلِيفَةِ الْمَرِيِّ الْقَادِيِّ الْعَالَمِ لِشَرْطَةِ دَبِيِّ، أَنَّ عَمَلِيَّةً "ضُوءُ الصُّحَراءِ" جَاءَتْ تَأْكِيدًا عَلَى جَهُودِ دُولَةِ الْإِمَارَاتِ فِي مُكافَحةِ جَرَائِمِ غَسْلِ الأَمْوَالِ وَمُحَارَبَةِ الْعَصَابَاتِ الْإِجْرَامِيَّةِ الْمُنظَّمَةِ مِنْ خَلَالِ التَّنَسِيقِ وَالْتَّعاوُنِ الْدُّولِيِّ الْمُسْتَمِرِ فِي هَذَا الْمَجَالِ.

وَبَيْنَ أَنَّ الْجَهُودَ المُشَتَّرَكَةَ بَيْنَ دُولَةِ الْإِمَارَاتِ مُمَثَّلةً فِي شَرْطَةِ دَبِيِّ وَوَكَالَةِ الشُّرَطَةِ الْأُورُوبِيَّةِ "الْيُورُوبُولُ" وَكُلِّ مِنْ إِسْبَانِيَا وَبَلْجِيَا وَهُولَنْدَا وَفَرْنَسَا وَالْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدةِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ سَاهَمَتْ فِي تَحْقِيقِ هَذَا الإِنْجَازِ التَّوْعِيِّ، وَإِلَقاءِ الْقِبْضِ عَلَى أَفْرَادِ الْعَصَابَةِ بَعْدِ تَنْفِيذِ الْعَمَلِيَّةِ الْأَمْنِيَّةِ الْدَّقِيقَةِ وَبِتَنَسِيقِ عَالِيٍّ.

وَأَوْضَحَ أَنَّ الْجَهُودَ المُشَتَّرَكَةَ سَاهَمَتْ فِي تَفْكِيكِ شَبَكَةِ الْعَصَابَةِ الْمُتَعَمِّدَةِ بَيْنَ 6 دُولٍ، وَضَبْطِ كَمِيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنَ السُّمُومِ الْمُخَدِّرَةِ فِي حُوزَتِهِمْ، وَالَّتِي كَانُوا يَنْقُلُونَهَا بَيْنَ أَمْرِيَّكَا الْلَّاتِينِيَّةِ وَأَوْرُوبَا، مُثْمِنًا مَتَانَةِ عَلَاقَاتِ التَّعاوُنِ وَالتَّنَسِيقِ مَعَ ضَبَاطِ الْأَجْهِزَةِ الشُّرَطِيَّةِ وَالْيُورُوبُولِ.

جَدِيرٌ بِالذِّكْرِ أَنَّ الْعَمَلِيَّةَ أَسْفَرَتْ عَبْرَ التَّنَسِيقِ الْوَثِيقِ وَالْتَّعاوُنِ الْمُسْتَمِرِ عَنِ الْإِطَاحَةِ بِأَكْبَرِ تَنظِيمِ إِجْرَامِيِّ مَتَخَصِّصِ فِي تَهْرِيبِ الْمُخَدِّرَاتِ حِيثُ تمَّ ضَبْطُ أَكْثَرِ مِنْ 30 طَنًا مِنَ الْمُخَدِّرَاتِ وَ49 مُشَتبِّهًا مِنْهُمْ 6 زُعمَاءٍ يَدِيرُونَ شَبَكَاتَ وَعَمَلِيَّاتِ تَهْرِيبِ الْمُخَدِّرَاتِ وَتَروِيْجِهَا فِي قَارَةِ أَوْرُوبَا.

وَكَانَ التَّعاوُنُ بَيْنَ الْيُورُوبُولِ وَوَزَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ قَدْ شَهَدَ خَطُوةً مُهِمَّةً عَبْرِ تَوْقِيعِ اتِّفَاقِيَّةِ ضَبَاطِ اتِّصالِ تَسْمِحُ بِإِرْسَالِ ضَبَاطِ ارْتِبَاطِ إِنْفَاذِ الْقَانُونِ إِلَيْ مَقْرَبِ الْيُورُوبُولِ فِي هُولَنْدَا، حِيثُ تمَّ بِالْفَعْلِ إِرْسَالِ ضَبَاطِ ارْتِبَاطِ مِنْ وَزَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلْعَمَلِ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ 250 ضَبَاطِ ارْتِبَاطٍ يَمْثُلُونَ أَكْثَرَ مِنْ 50 دُولَةً وَمُؤَنَّظَةً إِنْفَاذِ الْقَانُونِ.